



Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/5/3
20 October 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية
والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع الخامس

مونتريال، 31 كانون الثاني/يناير 4 شباط/فبراير 2000
البند 2-3 من جدول الأعمال المؤقت*

المرحلة الرائدة من آلية غرفة المقاصة مذكرة من الأمين التنفيذي

موجز تنفيذي

إن آلية غرفة المقاصة أنشئت لتسهيل وتشجيع التعاون العلمي والتقني، إعمالاً للمادة 18، فقرة 3، من إتفاقية التنوع البيولوجي، وجرى تعزيز دور هذه الآلية بموجب عدة مقررات صادرة عن مؤتمر الأطراف، لتغطية موضوعات شتى منها: تبادل المعلومات ونشرها. وتبين مؤتمر الأطراف كذلك أن آلية غرفة المقاصة هي إحدى الآليات الرئيسية المساندة لتنفيذ الإتفاقية. وتستجيب المذكرة الحالية للطلب الوارد من مؤتمر الأطراف في الفقرة 10 (ك) من مقرره 2/4، للقيام بعملية استعراض مستقلة للمرحلة الرائدة في تشغيل آلية غرفة المقاصة، وفي وضع برنامج عمل أطول أمداً.

وبالإضافة إلى تقديم تقرير عن الإنجازات التي تمت حتى اليوم في تنفيذ آلية غرفة المقاصة، تغطي المذكرة الحالية النتائج الرئيسية لعملية مشاورات مفتوحة وجماعية، اشترك فيها بنشاط كل من اللجنة الاستشارية غير الرسمية ونقاط الاتصال الوطنية بآلية غرفة المقاصة والشركاء في تلك الآلية. وقد أسفرت هذه العملية عن ثلاث أدوات رئيسية في تطوير وتنفيذ الإتفاقية وآلياتها الخاصة بغرفة المقاصة، أي تقرير عملية المراجعة المستقلة (UNEP/CBD/SBSTTA/5/INF/1) وخطة استراتيجية (UNEP/CBD/SBSTTA/5/INF/2) وبرنامج عمل أطول أمداً (UNEP/CBD/SBSTTA/5/INF/3).

وقد أنشئت حتى اليوم 137 نقطة اتصال وطنية للاتصال بآلية غرفة المقاصة. منها 104 نقطة لديها إمكانيات الاتصال الإلكتروني و41 قد أنشأت ويب سايت خاصا بها. وأنتجت محفظة عمل CD-ROM، لمساعدة الأطراف في إنشاء صفحات ويب وويب سايت. وقد أدخلت حتى اليوم أكثر من 4000 صفحة ويب عن طريق ويب سايت الأمانة (<http://www.biodiv.org>) باللغات الإنكليزية والفرنسية والأسبانية، وأتاحت آلة بحث تسمى "Bioseek" من خلال ويب سايت الآلية مساعدة المستعملين على العثور على المعلومات، وأنشئت عدة قواعد معلومات إلكترونية بشأن جداول

الخبراء لما يتعلق بإمكانيات التوصل وتقاسم المنافع، والتنوع البيولوجي الزراعي، والغابات، ومؤشرات التنوع البيولوجي، والتنوع البيولوجي في المياه الداخلية والتنوع البيولوجي البحري والساحلي. وتم تعزيز جهود متضافرة مع اتفاقية ريو والاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وبالإضافة إلى توزيع وتبادل المعلومات من خلال خمسة ليستسرف (listservs) الإلكترونية (لنقاط الاتصال الوطنية الخاصة بآلية غرفة المقاصة، وللجنة الاستشارية غير الرسمية، وللاتفاقية ريو والاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي)، وقامت آلية غرفة المقاصة بتعزيز مقدرتها الاقتصادية (بالبريد الإلكتروني وبإمكانية استعمال الإنترنت). وهناك ستة أعداد من نشرة آلية غرفة المقاصة المسماة رسالة النشر (The Disseminator)، وزعت على نطاق واسع من خلال الوسائل الإلكترونية وغير الإلكترونية. وهناك نشرة لزيادة الوعي بآلية غرفة المقاصة متاحة بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية، وهناك دليل يجرى وضعه لإرشاد مستعمل الآلية. وعقدت اجتماعات "سيبير مفاهي" وجرى تقديم معلومات عن آلية غرفة المقاصة، خلال اجتماعات هفمعتت ومؤتمر الأطراف. وتم تنظيم أربع ورش إقليمية صدرت عنها توصيات هامة. وجاءت مشاورات أيضا من اجتماعات الخبراء، كما جاءت باستمرار مشاورات من اللجنة الاستشارية غير الرسمية.

أن المشاركين في عملية الاستعراض المستقلة قد اعترفوا بأهمية وفائدة آلية غرفة المقاصة، كما تبينوا وجود سلسلة من التحديات. وهناك عدة أولويات عمل تم تبينها، أي إيجاد وصف أفضل لمهام آلية غرفة المقاصة، وزيادة الوعي بها، واستعمال اللغة البسيطة، وتشجيع الجهود المتضافرة، وتبين احتياجات البنية التحتية، ورصد وتقييم الأنشطة، والتخطيط على المدى الطويل بطرائق مستدامة. وتبين أن اللجنة الاستشارية غير الرسمية، ونقاط الاتصال الوطنية بغرفة المقاصة، والشركاء هم المساهمون الأساسيون في هذه العملية

وبالإضافة إلى مهمة الغرفة والرؤية الخاصة بها، هناك ثلاثة أهداف رئيسية تم تبينها وإدراجها في الخطة الاستراتيجية هي:

- (I) تسهيل وتشجيع التعاون التقني والعلمي (داخل البلدان وفيما بين البلدان)
- (II) وضع آلية عالمية لتبادل وتكامل المعلومات الخاصة بالتنوع البيولوجي
- (V) تطوير الشبكة (نقاط الاتصال الوطنية بغرفة المقاصة وشركاء تلك النقاط).

وسوف تقوم الأهداف التي تم تبينها والأهداف الاستراتيجية بتعزيز ومساندة أفضل وأقل تكلفة في مجال صنع القرارات والتعاون الدولي وتقاسم التكنولوجيا المتصلة بالموضوع، وبناء القدرات، والبحوث وغير ذلك، وسوف يحد ذلك من ازدواجية الجهود ويعزز تنفيذ الاتفاقية على نحو أسرع وأفضل وأجدي من ناحية التكاليف.

أما برنامج العمل الأطول أمدا فهو ينطوي على الأدوار والأنشطة والمسؤوليات والجداول الزمنية لتنفيذ الاستراتيجيات المقترحة وأعمال الخطة الاستراتيجية والتوصيات الصادرة عن عملية الاستعراض المستقلة.

التوصيات المقترحة

أن هفمعتت مدعوة إلى تقديم توصيات إلى الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف تتضمن ما يلي:

- 1- أن المؤتمر يلاحظ مع التقدير تقرير عملية الاستعراض المستقلة الخاصة بالمرحلة الرائدة كما ورد في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/5/INF/1؛
- 2- ويساند الخطة الاستراتيجية لآلية غرفة المقاصة كما وردت في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/5/INF/2؛
- 3- ويساند أيضا برنامج العمل الأطول أمدا لآلية غرفة المقاصة كما ورد في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/5/INF/3 ويقرر إنشاء برنامج عمل أطول أمدا لآلية غرفة المقاصة تشمل المجالات الآتية ذات الأولوية لفترة العامين 2001-2002.
- 4- ويطلب من الأطراف ما يلي:

(I) وضع دليل وطني للمؤسسات العلمية والخبراء العاملين في مجالات موضوعية محددة من اتفاقية التنوع البيولوجي، وإتاحة هذا الدليل من خلال آلية غرفة المقاصة.

من باب التوفير يطبع عدد محدود من هذه الوثيقة والمرجو من المندوبين أن يحضروا معهم نسخهم إلى الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية

(II) القيام بدراسة مسحية لبيان ما هو موجود أساساً على الصعيد الوطني من المبادرات الخاصة بالتعاون العلمي والتقني، المتعلقة بتنفيذ أحكام اتفاقية التنوع البيولوجي.

ويوصي الأطراف بما يلي:

(I) إيجاد نقاط اتصال إقليمية ودون الإقليمية بآلية غرفة المقاصة، وذلك بتعزيز من نقاط الاتصال الوطنية بتلك الغرفة.

(II) القيام بتحليل تتعلق التكاليف والمنافع بشأن التنفيذ الفعلي للآلية غرفة المقاصة، مع مراعاة الاستثمارات المتعلقة بالموارد المؤسسية والبشرية والمالية والتكنولوجية والإعلامية.

(V) أن تنظر الأطراف كذلك في مصادر المعلومات التقنية كجمهور أولي مستهدف، لكفالة إيجاد كتلة حرجة من المعلومات العلمية والتقنية.

(VIII) وضع وتقاسم وتقديم خدمات وأدوات لإغراض تشجيع وتسهيل تنفيذ آلية غرفة المقاصة وتحسين الجهود المتضافرة مع اتفاقية ريو والاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي.

ويطلب من الأمين التنفيذي ما يلي:

(I) أن يعقد ورش إقليمية لمساندة بناء القدرات وأنشطة التدريب والتوعية، مع التركيز على التعاون في التنوع البيولوجي والإعلام المتصلين بتنفيذ وإدارة آلية غرفة المقاصة على المستويات الوطنية وشبه الإقليمية والبيوجغرافية والإقليمية، حسب مقتضى الأحوال.

(II) إيجاد الطرائق والوسائل لكفالة تفهم أوسع للدور وللقيمة المضافة من آلية غرفة المقاصة، وكذلك لزيادة تعزيز الأدوات الخارجة عن الإنترنت لمساعدة الأطراف في جهودها التنفيذية الوطنية.

(ج) إيجاد مبادرة رائدة لمساندة المسائل الموضوعية المتصلة اتصالاً مباشراً ببرنامج عمل هفمعتت، شاملاً تبين المؤسسات الوطنية والخبراء الوطنيين العاملين في هذا الموضوع المحدد كذلك على يد نقاط الاتصال الوطنية، وتوفير المعلومات الخاصة لهفمعتت، من جانب نقاط الاتصال الوطنية، واستعمال آلية غرفة المقاصة لتسهيل عملية تشاور للتقييمات المتصلة بالموضوع، وكذلك تبين احتياجات التعاون العلمي والتقني على المستوى الوطني لكفالة تنفيذ المبادرات الرائدة.

(د) تبين نقاط الاتصال الدولية الخاصة بالموضوعات، والتي يمكن أن تقدم معلومات متعلقة بالموضوع الذي تجرى معالجته، باستعمال المعايير الآتية: الخبرة بشأن الموضوعات المتعلقة مباشرة باتفاقية التنوع البيولوجي، والخبرة والخبرة على المستوى الدولي، ومساندة نقاط الاتصال الموضوعية المقترحة من جانب ثلاث نقاط اتصال وطنية على الأقل، وتعيين موضوع محدد وفترة محددة من الزمن، والاختيار بين نقطتي الاتصال والوطنيتين الخاصتين بالموضوع أو أكثر من نقطتين بالنسبة لكل موضوع، والقدرة على إيجاد البنية الأساسية اللازمة، وتوفير المحتوى المتصل بالموضوع، وتواجد التجربة الخاصة بالمسائل المحددة، والقدرة على مساندة أهداف آلية غرفة المقاصة، والمقدرة على مساندة أهداف الشركاء، وتوفير إمكانية التوصل المفتوح إلى المعلومات، والسماح لمقدم المعلومات أن يظل حافظاً لها، وكذلك توفير بيانات ميتا داتا في القطاع العام.

(هـ) تبين المكونات الاحتمالية اللازمة لإحدى نقاط الاتصال الوطنية بآلية غرفة المقاصة، والتي يمكن أن تحدد الحد الأدنى من الأنشطة لنقطة الاتصال الوطنية، ووضع قائمة بأفضل الممارسات للآلية غرفة المقاصة كي تتولى نقاط الاتصال الوطنية تنفيذ تلك الممارسات.

(و) وضع برنامج الإلكتروني عالمي للتعاون العلمي والتقني في مجال التنوع البيولوجي على شبكة الإنترنت، لمواجهة احتياجات ومطالب الأطراف فيما يتعلق بالمادة 18 من الاتفاقية، بوصف ذلك محفلاً شفافاً ومفتوحاً ومتاحاً للجمهور التوصل إليه.

(ز) تشجيع إقامة وصيانة ميرور سايتس لـ ويب سايت الأمانة، داخل مناطق الأمم المتحدة الأخرى، حسب مقتضى الحال، لتعجيل الوصول إلى المعلومات الموجودة في الإنترنت.

(ح) تقديم المشورة إلى الاجتماع القادم لهفمعتت، بشأن الأشكال والبروتوكولات والمستويات القياسية لتحسين تبادل البيانات والمعلومات والمعرفة المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وعقد اجتماع غير رسمي حول هذه المسألة.

المحتويات

<u>الصفحات</u>	<u>الفقرات</u>	
1	ملخص تنفيذي.....
2	التوصيات المقترحة
6	4 - 1 مقدمة
6	17 - 5 الارشاد المقدم
6	8 - 5 مؤتمر الأطراف.....
8	12 - 9 باء - اللجنة الاستشارية غير الرسمية.....
8	17 - 13 جيم - ورش إقليمية واجتماعات خبراء.....
10	26 - 18 الإنجازات حتى اليوم.....
11	29 - 27 رابعا- الجهود المتضافرة مع المبادرات الإعلامية المتصلة بالموضوع.....
12	36 - 30 خامسا- الاستعراض المستقل للمرحلة الرائدة من آلية غرفة المقاصة.....
15	52 - 37 سادسا- الخطة الاستراتيجية لآلية غرفة المقاصة.....
19	53 سابعا- برنامج العمل الأطول أمدا للفترة 1999-2004.....

أولا - مقدمة

- 1- إن الفقرة 3 من المادة 18 من اتفاقية التنوع البيولوجي تذكر أن مؤتمر الأطراف سيقوم في اجتماعه الأول بتحديد الكيفية التي يجرى بها إنشاء آلية مقاصة لتشجيع وتسهيل التعاون التقني والعلمي.
- 2- وفقا للمقرر 3/2، أعد الأمين التنفيذي تقريرا مرحليا عن المرحلة الرائدة من آلية غرفة المقاصة (UNEP/CBD/COP/3/4) للاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف.
- 3- وأعد الأمين التنفيذي للاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف تقريرا عن تنفيذ المرحلة الرائدة من آلية غرفة المقاصة (UNEP/CBD/COP/4/8).
- 4- تتضمن الوثيقة الحالية تقريرا عن التقدم المحرز في المرحلة الرائدة من آلية غرفة المقاصة وهي تذكر الإرشادات الواردة والمقدمة حتى اليوم بشأن الأوضاع الحالية للعمل. وتسلط الضوء على تقرير الاستعراض المستقل الخاص بالمرحلة الرائدة من آلية غرفة المقاصة (UNEP/CBD/SBSTTA/5/INF/1)، وكذلك على التقارير المتعلقة بالخطوة الاستراتيجية لآلية المقاصة (UNEP/CBD/SBSTTA/5/INF/2)، وبرنامج عملها الأطول أمدا (UNEP/CBD/SBSTTA/5/INF/3). وهناك قائمة بنقاط الاتصال الوطنية بآلية المقاصة، واردة في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/5/INF/4 ولذا فإن التقدم المحرز المذكور في التقرير الحالي إنما يتعلق بالأنشطة التي جرت من خلال الفترة من كانون الثاني/يناير 1998 إلى أيلول/سبتمبر 1999.

ثانيا - الإرشاد المقدم

ألف - مؤتمر الأطراف

- 5- قرر مؤتمر الأطراف بموجب مقرره 3/1، تنفيذ أحكام المادة 18، الفقرة 3 من الاتفاقية عن إنشاء آلية مقاصة لتشجيع وتسهيل والتعامل التقني والعلمي، تعمل تحت سلطة مؤتمر الأطراف.
- 6- قرر مؤتمر الأطراف بموجب مقرره 3/2، إنشاء مرحلة رائدة لآلية غرفة المقاصة، يتم وضعها بوسائل منها البناء المتدرج لمهام تلك المرحلة، استجابة لطلب واضح ومحدد قائم على أساس الخبرة المكتسبة والموارد المتاحة.
- 7- كان من ضمن ما قرره مؤتمر الأطراف بموجب مقرره 4/3 أنه ينبغي مد مدة المرحلة الرائدة لآلية المقاصة لمدة سنة إضافية حتى كانون الأول/ديسمبر 1998، وطلبت من جميع الأطراف أن تعين نقاط الاتصال الوطنية الخاصة بها التي تتصل بآلية المقاصة، وجعل هذه النقاط قائمة بالتشغيل في أقرب وقت ممكن.
- 8- كان من ضمن ما قرره مؤتمر الأطراف بموجب مقرره 2/4 ما يلي:

- (أ) طلب المؤتمر إلى جميع الحكومات والمؤسسات الثنائية والمتعددة الأطراف الخاصة بالتمويل تقديم تمويل لوضع وتنفيذ آلية المقاصة، بما في ذلك مسانبتها لأنشطة آلية المقاصة على الصعيد الوطني والصعيد الإقليمي ودون الإقليمي.
- (ب) طلبت من الأطراف التي لديها إمكانية التوصل إلى الإنترنت أن تربط صفحاتها الوطنية الخاصة بآلية المقاصة بصفحة مقاصة الأمانة كلما أمكن ذلك.
- (ج) وافق المؤتمر على أن آلية المقاصة ينبغي أن تعمل بوصفها آلية مقاصة للبرامج والأنشطة المستقبلية بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي، في حدود الاعتبارات الخاصة بالميزانية.
- (د) أصدر إلى الأمين التنفيذي التعليمات الآتية:

- (1) أن يضع قائمة خدمة تتضمن جميع نقاط الاتصال الوطنية بآلية المقاصة، وغير ذلك من الشركاء، بغرض توزيع المعلومات المتعلقة بالتطورات الجديدة والحديثة المتعلقة بآلية المقاصة، وذلك على الصعيد الوطني أو الإقليمي أو الدولي.
- (2) أن يعمل بمثابة نقطة اتصال خلال وبعد المرحلة الرائدة لتشجيع إيجاد شبكة من الشركاء، بما فيهم المجتمعات المحلية ومجموعات السكان الأصليين، وتسهيل إيجاد تدريب محدد للمشاركة الفعلية من جانب المستعملين في شبكة غرفة المقاصة.
- (3) أن يكفل أن تنال آلية المقاصة المساعدة المستمرة في تشغيلها من اللجنة الاستشارية غير الرسمية، المطلوب منها أن تقدم الارشاد إلى الأمين التنفيذي خلال وبعد المرحلة الرائدة، وأن تؤدي دور كامل في تحقيق المزيد من تطوير آلية المقاصة.

- (4) توفير التشجيع والتسهيل اللازمين للتنسيق بين الشبكات والأنشطة ونقاط الاتصال المتعلقة بالتنوع البيولوجي، والتي يمكن أن تكون آلية المقاصة، لتشجيع ترابطها داخل آلية غرفة المقاصة، وإتاحة المعلومات الناشئة عن مهام الأمانة نفسها، كما ورد ذلك في المادة 24 من الاتفاقية.
- (5) المساعدة على كفالة أن تقوم آلية المقاصة بتسهيل تنفيذ مواد الاتفاقية 16 (الحصول على التكنولوجيا ونقلها) و17 (تبادل المعلومات) و18 (التعاون العلمي والتقني).
- (6) إنتاج كراسة ونشرة إعلامية واسعتي الانتشار عن آلية المقاصة، لزيادة الوعي بأنشطة تلك آلية.
- (7) تحسين الجهود المتضافرة فيما يتعلق بتبادل المعلومات مع الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن المبادرات الجارية على الصعيد الدولي والصعيد فوق الوطني، والإسهام في تنسيق إدارة المعلومات الخاصة بمعاهدات أخرى متعلقة بالتنوع البيولوجي، ومواصلة النقاش حول إمكانيات إيجاد أساليب مشتركة ومنسقة للاتصال باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.
- (8) إنتاج محفظة نموذجية تتضمن المعلومات اللازمة لنقاط الاتصال الوطنية لبناء آليات المقاصة الوطنية الخاصة بها، على أن تستمد في ذلك من توصيات الورش الإقليمية وتتبع تقييماً غير رسمي للممارسات الوطنية في تعاون مع اللجنة الاستشارية غير الرسمية بشأن آلية المقاصة.
- (9) القيام باستعراض مستقل للمرحلة الرائدة لآلية المقاصة، بدءاً من نهاية 1998، لتقديمها إلى هفمعتت كي تنظر فيها تلك الهيئة مع برنامج العمل الأطول أمدا لآلية المقاصة.

باء - اللجنة الاستشارية غير الرسمية

- 9- وافق مؤتمر الأطراف بموجب مقرره 4/3 على أن تقوم بمساعدة آلية المقاصة في أداء مهامها لجنة استشارية غير رسمية، مكونة ومنسقة من جانب الأمين التنفيذي بطريقة شفافة، لتقوم بإعطاء الإرشادات وبتحقيق التكامل في وضع أنشطة المرحلة الرائدة ولمحاولة كفالة مشاركة جميع الأطراف في تلك المرحلة من آلية المقاصة. وجرى توسيع الصلاحية بموجب المقرر 2/4 الذي يقول أنه مطلوب من اللجنة الاستشارية غير الرسمية تقديم الارشاد إلى الأمين التنفيذي خلال وبعد المرحلة الرائدة، وأن تؤدي دور كامل في تحقيق المزيد من تطوير آلية المقاصة.
- 10- تشارك الأطراف الآتية الموقعة على اتفاقية التنوع البيولوجي في اللجنة الاستشارية غير الرسمية: بوركينافاسو، كندا، كولومبيا، بلغاريا، إندونيسيا، إيطاليا، جامايكا، ماليزيا، ملاوي، الاتحاد الروسي. ويحضر الأعضاء الآتون من غير البلدان في اجتماعات اللجنة: شبكة معلومات التنوع البيولوجي 21، نظام معلومات الحفاظ على التنوع البيولوجي، شبكة المعلومات الخاصة بالتنوع البيولوجي بين البلدان الأمريكية، الشبكة المحلية لمعلومات التنوع البيولوجي والفريق العامل بشأن مرفق المعلومات المتعلقة بمعلومات الكمبيوتر البيولوجية والتنوع البيولوجي العالمي، التابع لمنظمة التعاون والتطوير الاقتصادي. وفيما سبق كانت الكامبيرون وألمانيا وهولندا كذلك أعضاء باللجنة.
- 11- بالإضافة إلى المشاورات الإلكترونية، عقدت حتى اليوم 12 اجتماعا مع الاستفادة من اجتماعات هفمعتت، ومؤتمر الأطراف، وكذلك عقدت اجتماعات أخرى في إطار الاتفاقية. وتوجه النية إلى عقد اجتماعات في المستقبل خلال الاجتماع الخامس ل هفمعتت والاجتماع الخامس لمؤتمر للأطراف.
- 12- اشتركت اللجنة الاستشارية غير الرسمية اشتراكا كاملاً في إنشاء آلية المقاصة في مرحلتها الرائدة. ولعبت كذلك دوراً قيادياً في عملية الاستعراض المستقل للمرحلة الرائدة لآلية المقاصة وكذلك في صياغة خطتها الاستراتيجية، وبرنامج عملها الأطول أمدا. وجرت مشاورات نشطة مع أعضاء اللجنة من خلال الوسائل الإلكترونية.

جيم - الورش الإقليمية واجتماعات الخبراء

- 13- عقد في 1997 و 1998 أربع ورش إقليمية لآلية المقاصة وعقد اجتماعان للخبراء، للتوصل إلى تعريف واضح للاحتياجات على الصعيد الوطني والصعيد الإقليمي إلى المعلومات العلمية والتقنية ولمعرفة الأولويات، وكذلك معرفة مناهج توصيل المعلومات وتقييم القدرات الوطنية على تنفيذ الاتفاقية.
- 14- عقدت الورش الإقليمية من 13 إلى 15 تشرين الأول/أكتوبر 1997، في قرطاجينه دي اندياس بكولومبيا لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، ومن 27 إلى 29 أكتوبر 1997 في غودولو بهنغاريا، لمنطقة أوروبا الوسطى

والشرقية ومن 3 إلى 5 ديسمبر 1997 في كوالا لمبور لمنطقة آسيا ومن 5 إلى 7 مارس 1998 بنيروبي للمنطقة الأفريقية.

15- صدرت عن الورش الإقليمية توصيات عامة وتوصيات محددة وكذلك توصيات بشأن محتوى المعلومات، وهيكल المعلومات وبناء القدرات لآلية المقاصة على الصعيد الوطني والصعيد الإقليمي. والتقرير الكامل للورش وارد في الوثيقة UNEP/CBD/COP/4/INF.6.

16- نشأت التوصيات الرئيسية الآتية عن الورش الإقليمية:

(أ) ينبغي لآلية المقاصة أن تلتزم في تشغيلها بالمقرر 4/3 الصادر عن مؤتمر الأطراف، الذي يقول إنه ينبغي لآلية المقاصة أن تركز بطريقة واضحة على تنفيذ الاتفاقية.

(ب) ينبغي لآلية المقاصة أن تكون موجهة نحو تلبية الاحتياجات، وقائمة على أساس تقييم الاحتياجات للتعاون التقني والعلمي لدى المجموعات المحتملة من مستعملي تلك الآلية.

(ج) أن المنافع التي تقدمها آلية المقاصة تشمل: معلومات أفضل لصنع القرار، وتوصل أوسع للمعرفة الموجودة، وتعزيز التعاون التقني والعلمي وتجنب الازدواجية في الجهود، وتعزيز المقارنات بين المعلومات الموجودة، وتوليد معلومات جديدة. وبذلك يكفل تنفيذ أفضل وأشد كفاءة للاتفاقية.

(د) أن المعلومات والبيانات المستعملة لآلية المقاصة تحتاج إلى التنظيم والتوحيد وإلى جعلها متاحة على النحو الذي يسمح باستيعابها وتفسيرها وتلخيصها حسب الاحتياجات.

(هـ) يظل مقدم المعلومات مالكا لجميع المعلومات التي نتاج من خلال آلية المقاصة. وقد يكون هناك قيود على التوصل إلى المعلومات وفقا للشروط التي يتفق عليها مع مقدم المعلومات.

17- عقدت في الفترة من 25 إلى 29 حزيران/يونيه 1997، في بون ومن 19 إلى 25 تموز/يوليه 1998 في فلورنسا بإيطاليا، اجتماعات خبراء خاصة بآلية المقاصة. وكانت التوصية الرئيسية تقول بأنه ينبغي لأمانة الاتفاقية أن تبدأ في وضع خطة استراتيجية عالمية لتنفيذ آلية المقاصة فوراً. وينبغي للخطة الاستراتيجية أن تتضمن عدة أمور منها الأهداف الرئيسية الأربعة الآتية:

(I) أيجاد آليات وطنية للمقاصة.

(II) تنسيق شبكة نقاط الاتصال للآلية المقاصة وتحقيق ربطها بالشبكات ذات الصلة.

(ج) إيجاد ما يلزم من شبكات وكيانات وأنشطة على الصعيد الدولي متصلة بالتنوع البيولوجي.

(د) وضع نظام للرصد والتقييم لتحديد كفاءة شبكة آلية المقاصة.

ثالثاً - الإنجازات حتى اليوم

18- أنتجت الأمانة بنجاح المحفظة الخاصة بنظام CD-ROM لمساعدة نقاط الاتصال الوطنية بآلية المقاصة في جهودها الرامية إلى تصميم وإنشاء ويب سايت وصفحات خاصة بآلية المقاصة. وتم توسيع المحفظة على جميع نقاط الاتصال الوطنية بآلية المقاصة في حزيران/يونيه 1999، بمناسبة الاجتماع الرابع ل هفمعتت. وقامت حكومة كندا بإتاحة وضع المحفظة الخاصة بال CD-ROM من خلال إسهامها المالي الطواعي الإضافي.

19- واستجابة لاحتياجات الأطراف ومقررات مؤتمر الأطراف، تم وضع عدة قواعد بيانات إلكترونية: قائمة بالخبراء في مجال التوصل إلى الموارد الجينية وتقاسم المنافع، والتنوع البيولوجي الحراجي، والتنوع البيولوجي الزراعي، ومؤشرات التنوع البيولوجي، والتنوع البيولوجي للمياه الداخلية والبحري والساحلي. وبالإضافة إلى ذلك يجرى وضع قواعد وبيانات على الخط تبين نقاط الاتصال والتقارير الوطنية. وستكون قواعد البيانات هذه متاحة للجمهور في الربع الأخير من 1999.

20- أنشئت فوائم خدمة إلكترونية لنقاط الاتصال بآلية المقاصة واللجنة الاستشارية غير الرسمية ومكتب هفمعتت والاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو. وذلك لتسهيل سرعة تبادل المعلومات. ويجرى الآن وضع قائمة خدمة تضم نقاط الاتصال المتعلقة بالاتفاقية.

21- هناك تطورات جديدة في ويب سايت الإنترنت، وهناك أيضاً أكثر من 100 صفحة ويب خاصة بآلية مقاصة الأمانة، باللغتين الإسبانية والفرنسية بعنوان <http://www.biodiv.org/chm/index-s.html> و [index-f.html](http://www.biodiv.org/chm/index-f.html) على التوالي. وتقوم وحدة آلية المقاصة بإدارة شؤون ويب سايت الأمانة، وهناك حتى اليوم حوالي 4000 صفحة ويب ووثيقة جعلت متاحة.

22- أن تعزيز قدرة الأمانة على الاتصال الإلكتروني كان من أهم الإنجازات خلال المرحلة الرائدة للآلية المقاصة، من خلال إنشاء بنية تحتية للشبكة، تخدم المحطات وأجهزة الخدمة الفردية العاملة. وقد توصلت الأمانة إلى خطوة

حاسمة من خلال بيئة مأمونه ("Firewall")، ومن خلال أدوات اتصال مناسبة (بريد إلكتروني وإنترنت) ومن خلال مستويات ملائمة لبرامج الكمبيوتر ومن خلال التدريب المتواصل، إلى تمكين بنيتها التحتية في مجال الاتصالات من تقديم خدمة فعالة إلى أطراف الاتفاقية. وبموجب مظلة آلية المقاصة ومساعدتها تم إنشاء ويب سرفر لتعزيز التوصل المستمر إلى أنشطة الأمانة ومعلوماتها. والإنجازات الجارية تشمل ما يلي: عقد مؤتمرات عن طريق البريد الإلكتروني، والتوصل إلى قواعد معلومات على الخط، وآلات بحث وأرشيف توثيق، وإيجاد CD-ROM وركزت استراتيجية الاتصال الإلكتروني جهودها على تسهيل التوصل إلى معلومات الأمانة باستعمال جميع أدوات الإنترنت المتوفرة، وكذلك بإيجاد صياغة CD-ROM من تلك المعلومات للمستعملين غير المتصلين بالإنترنت.

23- تم تنظيم "سيير مقاهي" في اجتماعات هفمعتت ومؤتمر الأطراف. وقدمت عدة برامج دولية ووطنية بشأن ما أحرز من تقدم وما تم من إنجازات بفضل المبادرات المتصلة بآلية المقاصة.

24- صدرت ثلاثة أعداد من نشرة آلية المقاصة في 1998 وثلاث أعداد في 1999. وتم توزيع جميع النشرات على نقاط الاتصال وشركاء آلية المقاصة عن طريق الوسائل الإلكترونية وغير الإلكترونية. ونشرت في شهر فبراير 1999 كراسة آلية المقاصة باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية. والطبعات بنشرات أخرى يجري إعدادها. وهي أيضا متاحة على ويب سايت آلية المقاصة.

25- تلقت الأمانة رسميا حتى الآن البيانات التي تبين 137 نقطة وطنية للاتصال بآلية المقاصة. وهناك 104 من هذه النقاط قد اتخذت لها عناوين بالبريد الإلكتروني و41 أنشأت على الإنترنت وب سايت خاص بآلية المقاصة الوطنية الخاصة بها.

26- قام المرفق العالمي للبيئة بتمويل 69 مشروعا لآليات المقاصة، في نطاق مودولات الإضافة للأنشطة التمكينية (بسرر أقصى 14000 دولار لكل مودول). وتم إنفاق 804 580 دولار أمريكي على هذه المشروعات، وتلقت البلدان في المتوسط 11 661 دولار لإنشاء النود الخاص بآلية المقاصة الوطنية الخاصة بها.

رابعا - الجهود المتضافرة مع مبادرات المعلومات المتصلة بالموضوع

27- هناك حاجة إلى مواصلة إنشاء شبكة موثوق بها للتنوع البيولوجي تضم المؤسسات والمبادرات القائمة فعلاً والمتطورة حديثا والتي يمكن أن تخدم احتياجات الأطراف في الاتفاقية. ويحتاج من هذه الشبكة أن تسهل وتساند تنفيذ الأهداف الثلاثة للاتفاقية. وبدأت الآن المؤسسات والمبادرات الرئيسية في إنشاء مبادرات مشتركة وتشاركات تغطي بعض الجوانب والنواحي المتعلقة بالمجالات المختلفة لبرنامج الاتفاقية. وينبغي انتهاز الفرصة لمساعدة وتسهيل هذه العملية الرامية إلى إنشاء شبكة للتنوع البيولوجي ذات مسؤوليات محددة بوضوح ومتقاسمة. ولتحقيق هذا الغرض، يحتاج الأمر إلى مذكرات تفاهم مع المبادرات الرئيسية، كي يتم التبيين بوضوح والتنسيق وتحديد المسؤوليات لهذا النظام. ويحتاج الأمر أذن إلى نهج مشترك ومنسق بين تلك المبادرات الصاعدة، كما يقتضي الأمر الشروع فيها وتطويرها لمساعدة وتسهيل تلك العمليات.

28- أن مبادرات إدارة المعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتي تسهم في آلية المقاصة تشمل ما يلي:

(أ) الاتفاقيات الأخرى المتصلة بالتنوع البيولوجي- اتفاقية المحافظة على الأنواع المهاجرة من الأوبد (wild animals)، واتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية، خاصة لكونها مائل للطير المائية (اتفاقية رامسار) واتفاقية الاتجار الدولي في الأنواع المعرضة للخطر من الأوبد الحيوانية والنباتية (CITES)، والاتفاقية المتعلقة بحماية التراث الثقافي والطبيعي للعالم (اتفاقية التراث العالمي).

(ب) مرفق المعلومات الخاصة بالتنوع البيولوجي العالمي التابع لفريق العلوم الكبير الفرعي المعني بالمعلوماتية البيولوجية، وهو الفريق الفرعي التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

(ج) مركز رصد المحافظة العالمية و رابطة عالمية من المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال التنوع البيولوجي أو المتصلة بهذا المجال (محتوى المعلومات وبناء القدرة).

(د) المبادرات والإقليمية والموضوعية مثل شبكة معلومات التنوع البيولوجي 21، وشبكة معلومات التنوع البيولوجي بين البلدان الأمريكية، وشبكة معلومات التنوع البيولوجي للسكان الأصليين، وشبكة معلومات التنوع البيولوجي لأمريكا الشمالية، وشبكة الجماعة الأوروبية.

29- وتجرى كذلك مناقشة الأخذ بنهج مشتركة ومنسقة في إدارة شؤون المعلومات مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من جفاف حاد/ أو تصحر، خصوصا في أفريقيا وكذلك مع الاتفاقيات الأخرى المتصلة بالتنوع البيولوجي. وقد عقدت عدة اجتماعات مع ضباط الإعلام في الاتفاقيات الشقيقة لمناقشة الخطوات القادمة لتنسيق وتكامل مبادرات المعلومات. وقد أنشئت ويب سايت على الإنترنت وقوائم خدمة وقوائم كلمات رئيسية وسوف يجري البحث أيضا في تبين المجالات التي يمكن فيها القيام بجهود مشتركة ومنسق بشأن إدارة شؤون المعلومات.

خامسا - الاستعراض المستقل للمرحلة الرائدة من آلية المقاصة

30- هذا القسم من الوثيقة يتضمن ملخصا للنتائج التي توصلت إليها عملية الاستعراض المستقلة للمرحلة الرائدة للآلية المقاصة. ومن الإنجازات الرئيسية لهذا الاستعراض أخذه بنهج متفتح للتشارك والإشراك النشط والهام للجنة الاستشارية غير الرسمية وإشراك نقاط الاتصال الوطنية بآلية المقاصة وشركاء تلك النقاط. وقد قامت اللجنة الاستشارية غير الرسمية بترشيح خبير استشاري يتولى قيادة عملية الاستعراض بطريقة مستقلة. وقد استمدت المعلومات والنتائج مباشرة من معارف وخبرات من لهم خبرة مباشرة في استعمال آلية المقاصة – من أطراف الاتفاقية واللجنة الاستشارية غير الرسمية والمبادرات الدولية المتصلة بالموضوع والاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي. والنص الكامل لعملية لاستعراض وارد في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/INF/1.

النتائج

31- أنشئت آلية المقاصة بوصفها آلية لتعزيز وتسهيل التعاون العلمي والتقني، وقد رأت الأطراف والشركاء العاملون على تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي أن لهذه الآلية قيمة فاحصونها. وقد تم إثراء الصلاحيات الأصلية لآلية المقاصة فأصبحت النتيجة شبكة عالمية من الناس يمثلون الحكومات والمبادرات والمنظمات والهيئات، الذين يعترفون بأهمية العمل معا للحصول على المعلومات، وعلى الخبرات وعلى التحالفات اللازمة للنجاح في تحقيق أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي.

32- ويستطيع أعضاء الشبكة العالمية للآلية المقاصة أن يحتفلوا، كأداة لمساندة تنفيذ الاتفاقية، بعدد من الإنجازات. فهناك 137 من 175 طرفاً قد وضعت لآلية المقاصة ملامح ملموسة بإنشاء نودات (عقد) (تسمي "نقاط الاتصال الوطنية") لها من العاملين والموارد ما هو مخصص للحصول على معلومات وتبادل المعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي. ويفضل هذه البنية التحتية المنشأة، تتلقى تلك النودات وتصدر طلبات للحصول على معلومات متعلقة بالتنوع البيولوجي (لدى 104 نقاط اتصال بريد إلكتروني ولدى 41 منها ويب سايت) وهي تستعمل شبكة آلية المقاصة لتلبية احتياجاتها من المعلومات. وتعمل هذه النقاط أيضا في تشارك مع هيئات محلية ودولية لمساندة أهداف الاتفاقية.

33- من الإنجازات الأخرى الهامة مهمة المساندة التي تقوم بها آلية المقاصة في أمانة الاتفاقية لمساندة وتسهيل الشبكة الخاصة بآلية المقاصة. ومن المعترف به أن الأمانة هي مصدر قيم للمعلومات والوثائق المتعلقة بالاتفاقية. أما الأدوات الأساسية والخدمات والقدرات التي أنشئت ونفذت إلى اليوم فهي تشمل ما يلي:

(أ) ويب سايت آلية المقاصة، مع عدة قواعد بيانات إلكترونية، وأرشيف توثيق، وآلة بحث ("Bioseek") لمساعدة المنتفعين على إيجاد المعلومات التي يحتاجون إليها وعلى الحصول عليها.

(ب) محفظة CD-ROM، التي أنتجت لمساعدة نقاط الاتصال الوطنية الخاصة بآلية المقاصة في جهودها الرامية إلى إيجاد ويب سايت وصفحات خاصة بآلية المقاصة.

(V) نشرة آلية المقاصة المسماة (نشرة التوزيع) (The Disseminator)؛

(VIII) كراسة للآلية المقاصة (تتاح بالإنكليزية والإسبانية والفرنسية)؛

(هـ) إيجاد قدرات عقد مؤتمرات عن طريق البريد الإلكتروني (قوائم الخدمة) لنقاط الاتصال الوطنية واللجنة الاستشارية غير الرسمية لآلية غرفة المقاصة، ومكتب هفمعتت والاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقات ريو.

(و) تعزيز قدرات الاتصال الإلكتروني للأمانة من خلال تنفيذ استراتيجية للاتصالات تركز على إدخال تحسينات على هيكل الاتصالات وأدواته وتنظيمه.

34- إن كثيرا من المشتركين في عملية الاستعراض يشاطرون الاعتقاد بأن آلية المقاصة كانت مفيدة في تحقيق العمل سويا على ضوء أهداف الاتفاقية. غير أن المشاركين تبينوا كذلك تحديات وشواغل تتعلق بآلية المقاصة، هي:

(أ) هناك افتقار إلى اليقين فيما يتعلق بآلية غرفة المقاصة من حيث تكوينها وطريقة مساندة جهود البلدان لتنفيذ الاتفاقية وكيف تتعلق هذه الآلية بالمبادرات الدولية الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وقيمة المشاركة في شبكة آلية المقاصة غير واضحة.

(ب) هناك عدة أسئلة تتعلق بـ "من يفعل ماذا" فيما يتعلق بتنفيذ آلية المقاصة، مما يجعل من الصعب للأطراف وللشركاء المحتملين أن يسهموا في العملية وأن يشاركوا في الشبكة العالمية لآلية المقاصة.

(ج) هناك عوائق لغوية تحد من مشاركة البلدان في آلية المقاصة.

(د) نظر لعدم وجود استراتيجيات طويلة الأجل للحصول على المساندة المالية أو التقنية، تشعر الأطراف ببعض الشكوك بشأن استمرار قدرتها على المشاركة في آلية غرفة المقاصة.

(و) هناك مشكلات تكنولوجية في التوصل إلى الإنترنت قد تجعل من الصعب استعمال شبكة آلية المقاصة.

35- أن الأولويات التالية في العمل قد تم تبيينها في تقرير الاستعراض الذي وضع كرد مباشر على المسائل والشواغل التي أثارها المشاركون في عملية الاستعراض المستقر ففي جميع الحالات تكون أولوية العمل قائمة على أساس المشورة والمعلومات المرتدة التي تم الحصول عليها أثناء الاستعراض. وبالبناء على التجارب والخبرة المكتسبة خلال المرحلة الرائدة، يكون لدى أطراف الاتفاقية فرصة لتعزيز شبكة آلية المقاصة، ومواصلة تميمتها لكي تصبح من المنجزات الأساسية لجهود الحفاظ على التنوع البيولوجي على النطاق العالمي:

(أ) وصف آلية المقاصة - ما هي وكيف تعمل. إرسال أسئلة بشأن آلية المقاصة تستفهم عما تعمله، وكيفية أدائها لعملها، ومن يشارك فيه، وكيف تتواءم مع المبادرات الدولية الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ولماذا يجدر بالبلدان العاملة على تنفيذ الاتفاقية أن تستثمر في الآلية.

(ب) الاتصالات من أجل أن تعرف الأطراف والشركاء والجمهور ما هو دور الآلية وما قيمة هذا الدور وينبغي لجميع الأطراف في الاتفاقية أن تكون على بينة من الشبكة العالمية لآلية المقاصة، وأهمية قيامها بدور فعال في سبيل تنمية آلية المقاصة ومساندة أهداف الاتفاقية. وينبغي وضع نموذج تشغيلي يبين العناصر الرئيسية لنقطة اتصال وطنية، وأن ينشر هذا النموذج. وبالإضافة إلى ذلك فإن جميع الشركاء الفعليين أو الاحتماليين يحتاجون إلى معرفة الإسهام الفاعل الذي تقدمه خبرتهم ومعلوماتهم إلى الشبكة العالمية لآلية المقاصة. وهناك أيضا فرصة هامة لرفع الوعي العام بالتنوع البيولوجي والاتفاقية وبدور آلية المقاصة.

(ج) تسبب الجهود المتضاربة واستعمال تلك الجهود. أن العلاقة بين اتفاقية التنوع البيولوجي والمبادرات الكثيرة الأخرى المتعلقة بذلك التنوع تحتاج إلى بحث وتحديد ونشر. ومن المهم إيجاد عملية للربط بين آلية المقاصة وبين تلك المبادرات، وأن يجرى دائما استكشاف الفرص التي تؤدي إلى زيادة الكفاءة والفاعلية.

(د) استعمال لغة واضحة ومحددة المعاني، ويمكن ترجمتها بسهولة. إذ يحتاج الجميع إلى إمكانية التوصل إلى المعلومات. يجب أن تكون جميع معلومات آلية المقاصة بسيطة ومباشرة وموجهة بالتحديد نحو ما هو مطلوب. أن ذلك يزيد من فرص توصيل الأفكار بدقة عند ترجمتها باللغات الرسمية للأمم المتحدة. وذلك يسهل أيضا على البلدان ترجمة معلوماتها إلى اللغات المحلية الكثيرة في العالم.

(هـ) إنشاء آليات للمساندة المشتركة لتسهيل العمل الجماعي. أن تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي يعتمد على التعاون بين البلدان والشركاء في العمل وفي التعلم وفي تقاسم الخبرات وفي المعرفة والتجارب. والمطلوب من الآليات أن تساند ذلك التعاون. لقد كان هناك دعوة قوية من مستعملي آلية المقاصة لإيجاد آليات جديدة تشمل ما يلي: مجموعة من القواعد القياسية والإرشادية لإدارة المعلومات وتبادلها، ونظام لتبين احتياجات البلدان والشركاء العاملين على تنفيذ الاتفاقية (ويشمل ذلك الاستراتيجيات المطلوبة للتغلب على العوائق التي تحد في الوقت الحاضر من مشاركة الجماعات من السكان الأصليين). ونظام لتبين الموارد المتاحة لمواجهة تلك الاحتياجات، والأخذ بنهج لتبادل الخبرات والتجارب وقصص النجاح، ومنهجيات لبناء القدرات المحلية والإقليمية على تنفيذ آلية المقاصة وتنفيذ الاتفاقية.

(و) تسبب احتياجات البنية التحتية، ثم تلبية تلك الاحتياجات. في سبيل الوصول إلى أقصى حد من المشاركة في الآلية العالمية لآلية المقاصة والتوصل إلى معلومات تلك الآلية، فمن المهم تبين أدنى مستوى مطلوب من البنية التحتية التكنولوجية للمشاركة في آلية المقاصة. ولذا فمن المطلوب بذل جهود تكفل أن تقوم الأطراف والشركاء بالوفاء بهذا الحد الأدنى من التكنولوجيا.

(ز) رصد وتقييم أنشطة آلية المقاصة - والتزام ومواصلة التحسين. أن مواصلة الرصد والتقييم لأنشطة آلية المقاصة أمر حيوي لكفالة تلبية احتياجات من يستعملون تلك الآلية تلبية فاعلة ومجدية. وهذه العملية الجارية تشمل التبيين الفاعل وملء الفجوات الإعلامية وتبين وتكامل التكنولوجيات الجديدة. ويشمل ذلك أيضا أن يتم التبيين على نحو فاعل لما هو موجود من فجوات في المهارات والخبرات، وبناء القدرات للحصول على المعرفة اللازمة.

(ح) مواصلة التفكير - خطة على الأجل الطويل. أن شبكة آلية المقاصة العالمية تحتاج إلى التخطيط لاستدامتها على المدى الطويل، وإلى التوصل إلى موارد من مالية وتقنية وبشرية وإعلامية، وذلك أمر حيوي لتلك الاستدامة. والعلاقات بين آلية المقاصة ومبادرات التمويل العالمية تحتاج إلى مساندة وتعزيز، كما يقتضي الأمر استكشاف فرص المشاركة الخلاقة.

36- أن الأطراف في الاتفاقية ونقاط الاتصال الوطنية وأمانة الأمانة واللجنة الاستشارية غير الرسمية وشركاء آلية المقاصة لا بد لهم أن يقدموا إسهامات هامة في تطوير شبكة آلية المقاصة. ويقوم مؤتمر الأطراف بتقديم المشورة الاستراتيجية الشاملة، بينما نقاط الاتصال الوطنية مسؤولة عن أخذ زمام المبادرة في التنفيذ. وتوفر الأمانة مساندة وتسهيلاً للشبكة العالمية لآلية المقاصة، ومسؤولية تقديم المشاورة إلى الأمانة وإلى أعضاء شبكة آلية المقاصة واقعة على اللجنة الاستشارية غير الرسمية فيما يتعلق بتطوير ويعملات آلية المقاصة.

سادسا - خطة استراتيجية لآلية المقاصة

37- أن هذا القسم من الوثيقة يتضمن تلخيصاً لنتائج الخطة الاستراتيجية لآلية المقاصة. وهذه النتائج ناجمة مباشرة عن الدراية والخبرة الموجودتين لدى من لهم خبرة مباشرة في استعمال وتشغيل آلية المقاصة، من أطراف الاتفاقية واللجنة الاستشارية غير الرسمية وأمانة الاتفاقية وما يتصل بالموضوع من مبادرات واتفاقات دولية. وقد أُنحت حكومة كندا وضع الخطة الاستراتيجية بفضل تقديمها تمويلاً إضافياً طواعية. والخطة الاستراتيجية الكاملة واردة في الوثيقة. UNEP/CBD/SBSTTA/5/INF/2

المهمة والرؤية

38- أن آلية المقاصة قد أنشأتها اتفاقية التنوع البيولوجي لتعزيز وتسهيل التعاون التقني والعلمي مساندة للاتفاقية ولأهدافها الثلاثة.

39- أن آلية المقاصة ستصحح الشبكة العالمية الأولى للتعاون وللإعلام بشأن الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي. وسوف تساند وتعزز الأغراض الآتية على المستويات المحلية والوطنية وشبه الإقليمية والإقليمية والدولية:

(أ) صنع القرار بطريقة أفضل وأكثر جدوى للتكاليف (مثلاً بالنسبة للمسائل العابرة للحدود وموضوعات مثل الأنواع المهاجرة والغريبة، وللأحوال التي لا يمكن أن ينظر فيها إلا في المعلومات المتاحة فوراً).

(ب) التعاون الدولي وتقاسم ما يتصل بذلك من تكنولوجيا وتدريب وتعليم وبحث وإعلام وخبرة.

(ج) تخفيض الازدواجية في الجهود المبذولة.

(د) وتبعاً لذلك تنفيذ أسرع وأفضل وأكثر جدوى للتكاليف فيما يتعلق بالمبادرات المتصلة بالتنوع البيولوجي وبالاتفاقية عموماً.

40- العمل في تعاون مع المبادرات العالمية المتصلة بالموضوع ومع آلية المقاصة سيقوم أيضاً بربط الإسهامات وتضافرها، ويساعد على تعزيز وتوجيه تطوير عنصر التنوع البيولوجي في البنية التحتية العالمية للإعلام الأخذ في الظهور والذي يغطي أيضاً مجالات كثيرة من الموضوعات الأخرى.

41- توفر آلية المقاصة للاتصال بين شخص وشخص، والمكونات القائمة على أساس الورق وعلى أساس الاتصالات إلكترونية، وسوف تعمل بوصفها شبكة من الشبكات المساندة بعضها بعضاً والعاملة على نحو مفتوح وشفاف. وسوف تسلك نهجاً فاعلاً وتعاونياً لتبين الاحتياجات وإعطائها الأولوية لدى الطائفة الواسعة ممن يستعملون الآلية، وسوف تسعى إلى توسيع نطاق أنشطتها وخدماتها مع مرور الزمن لبلوغ الأهداف الواسعة للاتفاقية.

الأهداف والاستراتيجيات

42- أن آلية المقاصة لها ثلاثة أهداف، وكل منها لازم لتحقيق أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي:

(I) التعاون - تعزيز وتسهيل التعاون العلمي والتقني.

(II) تبادل المعلومات - إيجاد آلية دولية لتبادل وتكامل المعلومات بشأن التنوع البيولوجي.

(ج) تنمية الشبكات - إيجاد نقاط الاتصال المحلية بآلية المقاصة وشركاء تلك النقاط.

43- فيما يلي نظرة عامة موجزة إلى هذه الأهداف وإلى ما سيحتاجه الأمر من استراتيجيات لتحقيق تلك الأهداف.

الهدف 1: تعزيز وتسهيل التعاون العلمي والتقني

44- أن الهدف الأول يشمل استعمال آلية المقاصة لتبين وتطوير وتعزيز فرص التعاون. ويركز هذا الهدف على ستة مجالات رئيسية للتعاون العلمي والتقني والتكنولوجي هي:

(I) أدوات وعمليات صنع القرار

(II) التدريب وبناء القدرات

(V) البحث

(VIII) التمويل

(هـ) التوصل إلى التكنولوجيا ونقل التكنولوجيا

سيتم تحقيق هذا الهدف من خلال الاستراتيجيات الأربع الآتية:

(أ) تقضي أفضل الممارسات واحتياجات وأولويات التعاون وبالنسبة لكل من المجالات الرئيسية الستة من التعاون، تقصي وتفاصيل المعلومات بشأن الاحتياجات والأولويات والقوى وخير ممارسات والدروس المكتسبة والاتجاهات في تنفيذ المواد ذات الصلة الواردة في الاتفاقية، وذلك على أساس مستمر.

(ب) تيسر التمويل لتعزيز إشراك البلدان ولتعزيز التشارك والتقدم في المجالات ذات الأولوية. في تعاون مع المرفق العالمي للبيئة ومع غيره من الشركاء الدوليين للتمويل، وعلى أساس الحاجات الثابتة للمنتفعين، يتم وضع معايير وتجمعات تمويل لمساندة المشروعات التقدمية القائمة على أساس وطني وعلى أساس إقليمي في كل من المجالات الرئيسية للتعاون.

(ج) توفر آلية لمساندة التعاون للمؤسسات والخبراء ومقدمي الخدمات والتكنولوجيا. تنشأ آلية يمكن للمؤسسات والخبراء ومقدمي الخدمات والتكنولوجيا استعمالها لتقديم أنفسهم ولتبيين مجالات التعاون المحتمل، التي يهتمون بالعمل فيها. وسيكون مستطاع للمنتفعين أن يقوموا بالبحث باستعمال معايير شتي، تشمل الموقع الجغرافي ونوع المساعدة (شاملاً كل مجال من المجالات الرئيسية للتعاون) وموضوعات الاهتمام.

(د) ستعمل نقاط الاتصال لآلية المقاصة بوصفها " حراس بوابة " للمعلومات الواردة على نوداتها، مع إتاحة إمكانية توصل كاملة محلياً للمحتويات. ويكون مقدمو الخدمات والتكنولوجيا والمؤسسات والخبراء مسؤولين عن الحفاظ على معلوماتهم متجددة باستمرار وعن الالتزام بالمبادئ التوجيهية.

الهدف 2: إيجاد آلية عالمية لتبادل وتكامل المعلومات عن التنوع البيولوجي

-46 يشمل هذا الهدف ما يلي:

(I) توفير إمكانيات وصول أفضل ومتكاملة إلى مصادر المعلومات الموجودة فعلاً

(II) تعزيز إيجاد وتطوير مصادر المعلومات اللازمة حيثما لا تكون تلك المصادر متوفرة.

(ج) تعزيز تبادل المعلومات والمعارف والخبرة وخير الممارسات

-47 وسوف يتحقق ذلك أساساً من خلال الاستراتيجيات الأربع الآتية:

(أ) توفير اتصال مفتوح وعلى نطاق عالمي للمعلومات الموجودة بشأن التنوع البيولوجي. ويطلب من نقاط الاتصال الوطنية والإقليمية ومن المبادرات الموضوعية ومن المؤسسات أن توفر وصولاً إلى المعلومات الموجودة من خلال آلية المقاصة وذلك على الصعيد الوطني والصعيد الإقليمي والصعيد العالمي.

(ب) كفالة الموائمة من خلال التوحيد وإمكانات التشغيل المتبادل. توفير وتحقيق قبول الأدوات والمبادئ التوجيهية والبروتوكولات والمقاييس لتعزيز الموائمة والتماشي بين هياكل وعمليات الشبكات.

(ج) تقصي الاحتياجات في مجال الأعلام والأولويات وأفضل الممارسات. تقصي وتفاصيل المعلومات واحتياجات الوطنية والأولويات وخير الممارسات والدروس المكتسبة والفجوات في الأعلام والخبرة وذلك بصفة مستمرة.

(د) وضع أولويات وتعزيز توسيع المحتوى. تحديد الأولويات الخاصة بالنمو وتحسين المحتوى الإعلامي، على أساس احتياجات المنتفعين والاعتبارات الاستراتيجية، وتحقيق التوسيع تبعاً لذلك.

الهدف 3: إيجاد وتطوير نقاط الاتصال المحلية لآلية المقاصة وشركاء تلك النقاط (تطوير الشبكات)

-48 أن هذا الهدف يغطي إيجاد واستمرار المساندة لشبكة شبكات آلية المقاصة، لمواجهة الاحتياجات المتنامية لآلية المقاصة على أن يتم ذلك في أوانه وبالموارد المحدودة. بينما تكمن الأولوية في مساندة نمو نقاط الاتصال لآلية المقاصة إلا أن النية هي العمل من خلال تلك النقاط لمساندة شركائها وشبكتها كذلك.

سيحقق ذلك أساساً من خلال الاستراتيجيات السبع الآتية:

(أ) توفير مساعدة بدئية واستمرار بناء القدرات. كفالة أن تنال البلدان والمناطق الفرعية مساعدة في إقامة وتطوير نقاط اتصالها، وفي التوصل إلى المساندة الخاصة بعملية بناء القدرات الجارية.

(ب) مواجهة العقبات التي تعرقل النمو. تبين العقبات الوطنية والإقليمية والدولية التي تعرقل الإقامة والتطوير الكامل لنقاط الاتصال للآلية المقاصة، والتغلب على تلك العقبات.

(ج) الحفاظ على الملكية المحلية للمعلومات.

(د) الاعتماد على المشاركات والتركيز على التسهيل. التركيز على التسهيل والتشجيع والمساندة بدلاً من التنفيذ. وجذب طائفة واسعة من أصحاب المصلحة في التنوع البيولوجي لتجميع الموارد والمشاركة في العمل، بما في ذلك تعزيز آلية المقاصة ودعوتها إلى تقديم المقترحات. والمساعدة على بناء القدرات لدى الشركاء من خلال الجهود المشتركة.

(هـ) التركيز على القيمة المضافة. الاستمرار في التوضيح وتنمية القدرات واكتساب الاعتراف الواسع النطاق للقيمة المضافة بفضل أدوار كل نوع من نقاط الاتصال.

(و) تعزيز استعمال آلية المقاصة. تعزيز الوعي والتفهم والتوسع في استعمال آلية غرفة المقاصة من خلال الاتصالات والأنشطة التعليمية.

(ز) وضع استراتيجيات تمويل لجميع نقاط الاتصال. كفالة التنمية على المدى الطويل وتشغيل نقاط اتصال آلية المقاصة، بوضع استراتيجيات سليمة على المدى القصير والمدى الطويل لنقاط الاتصال على جميع المستويات.

50- في سبيل إرشاد وتقييم ما تحققه آلية المقاصة من تقدم، سوف تعتمد تلك الآلية على آليتين للتقييم بصفة مبدئية، فابتداءً من 1999 سيجري استعراض مستقل لآلية المقاصة كل خمس سنوات. وسيتم إجراء دراسة مسحية للمنتفعين لتكون جزءاً لا يتجزأ من كل استعراض مستقل، وستتم هذه الدراسات المسحية على الأقل كل فترة زمنية إضافية بين عمليات الاستعراض المستقل.

51- سيقترض الأمر استثمارات جارية لوضع ومساندة عمليات نودات آلية المقاصة على جميع المستويات. وقد يكون من الصعب تحديد كمية العائد الإجمالي الناشئ عن تلك الاستثمارات. غير أن كثيراً من المبادرات العالمية الخاصة بالتنوع البيولوجي تقتضي نوع التعاون وإتاحة المعلومات الذي تسانده آلية المقاصة، أو الذي يمكن تنفيذه بطريقة أجدى في التكاليف من خلال استعمال الآلية المذكورة. وأصحاب هذه المبادرات، الذين هم منتفعون احتماليون لآلية المقاصة، ينبغي أن يعتبروا ممولين احتماليين لآلية المقاصة كذلك. وتاماً كما أنه يجب على أفراد الاتفاقية أن يساندوا آلية المقاصة باعتبارها مؤسسة لازمة لتنفيذ الاتفاقية، فيجب على الفاعلين الآخرين على النطاق العالمي أن يساندوا آلية المقاصة باعتبارها أداة جوهرية لتنفيذ مبادراتهم الخاصة وتحقيق أهدافهم الذاتية.

52- أن الخطة الاستراتيجية تضع الخطوط العريضة لعدد من المبادرات الطامحة. والمؤشرات الأساسية للأداء بالنسبة السنوات الثلاث القادمة تشمل ما يلي:

(أ) الإسهام الملحوظ للآلية المقاصة في عملية صنع القرار بفاعلية، وفي الإسهام الشامل الذي تمثله المعلومات المتبادلة.

(ب) الوعي وزيادة استعمال آلية المقاصة.

(V) إنشاء نقاط الاتصال للآلية المقاصة، وما يتصل بذلك من بناء القدرة.

(VIII) تعزيز وزيادة البرامج والمشروعات للنهوض بالتعاون العلمي والتقني.

سابعاً - برنامج العمل الأطول أمد للفترة 1999-2004

53- أن برنامج العمل للفترة 1999 - 2004 (UNEP/CBD/SBSTTA/5/INF/3) يبين الإطار الزمني والأدوار والمسؤوليات وكذلك التكاليف المتصلة بتنفيذ الاستراتيجيات المقترحة والخطوات التي تقتضيها الخطة الاستراتيجية، وتغطي النتائج والتوصيات التي تسفر عنها عمليات الاستعراض المستقل.
